

كيف تواجه الفتنة -) 91 (- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واسعد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسعد ان محمدا عبده - 00:01:01

رسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم انا نسأل رضاك
والجنة وننعواز بك من سخطك والنار. اخواني في مثل عربي يقول - 00:01:21

الطيور على اشكالها تقع. والاناء ينضح بما فيه. مثل عجيب جدا تنظر الى الناس وتنتظر حولك وتنتظر الى كل المخلوقات فتجد نعم
الطيور على اشكالها تقع والاناء ينضح بما فيه دائما. فإذا وضعت في الاناء شيء طاهر - 00:01:41

نضح لك طهارة. وان وضعت في الاناء شيء خبيث نضح لك الخبيث وتنتظر الى الناس فترى الطيب لا يقع الا على الطيب ولا يصاحب
الا الطيب وترى الخبيث لا يصاحب الا الذي مثله. واذا نظرت الى الطيور - 00:02:11

اتحداك ان تجد غربابا طائرا مع الحمام او ساكتا بجوار العصافير لكن الغراب دائما ينزل مع الغربان. والعصفور مع العصافير. مثل
عجب جدا تنظر في احوال الناس فترى حتى في في الحج لما ذهبوا الى الحج كلهم حجاج - 00:02:41

الطيبين بتلاقي الختيارية مع الختيارية والشباب مع الشباب مدخنين مع المدخنين. بتتجد اللي بيذبحن بيذور في الباص مين اللي
بيذبحن ويصاحبه. وفي في عرفة بتلاقيه هو مش حامل دخان معه. فيبيشوف مين بذبحن بتلاقيه ملزق - 00:03:09

شووفوا صاحبه عشان يذبحن ويعصي الله عز وجل. اه اردت من ذلك اننا في زمن الفتنة فانظر حولك من تصاحب بس. من تصاحب مع
من تمشي؟ مع من تجلس مين بتحب تقدع معه في المسجد؟ - 00:03:29

مين بتحب تصاحبه؟ مين بيزورك؟ مين بتزوره؟ اذا عرفت مين صاحبك؟ مين بيزورك؟ مين البيت ومين بيدخل بيتك
مين بتحب في المسجد بتقدر تحدد انت مين صح لا تسأل عن المرء وسل عن خليله. آفالقرىن بالمقارن يقتدي - 00:03:51

يعني هذه كده في في اول الدرس آآ وقع في نفسي شيءرأيته وجدت الغراب لا ينزل الا على الغراب الذي مثله والرجل الطيب والله
لا يجالس الا الطيب والله عز وجل - 00:04:20

ضرب لنا في القرآن ايات وامثلة مثل هذا المثال. تقرأ على اشكالها تقع مين يجيئ اية احسنت ايوه الطيبون للطبيات طيب للطيب
والطيبون للطيبات طيب تلاقي كلامه طيب مجلسه طيب صحابه طيبين كله اتصال طيب. والخبيث كل شيء فيه ايش؟ كل شيء
فيه خبيث. ولو انه شكله جميل - 00:04:43

وباصلي وبصوم وبيحضرروا المساجد لكن تجده يتكلم فهو خبيث. اذا جلس يغتاب ايوه درسنا اليوم كما تعودنا في مادة المنهج ونحن
على موعد مع اه اسباب اه فكيف تنجو او الموقف الشرعي او المنهج الشرعي في التعامل مع الفتنة او في كيفية مواجهة -
00:05:13

الفتن قلنا ان تتعرف على اسباب الفتنة. فالعالقل هو اللي يعرف اسباب الفتنة حتى لا يكون ايش؟ رأس في الفتنة. وقلة من اسباب
الفتن تكلمنا عن السبب الاول وهو ايش؟ وهو اتباع الهوى وفسادقصد. تتبع هواه حتى تقع في الفتنة - 00:05:42

اتبع الشرع الشرع لن آآ لن تقع في الايه؟ في الفتنة. السبب الثاني وهو الغلو في الدين. اذا عندك غلو في الدين بالزيادة او بالنقص
فستقع في الفتنة والشيطان بيشتغل معك شغل مرتب. اذا شافك حريص على على العمل الصالح ومجتهد في الاعمال الصالحة بيضل
وراك لما يخليك تزيد - 00:06:02

يزيد في الاعمال الصالحة عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم وقعت في الغلو. اذا وجدك كسلطان يخليل تقصير في اه ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقعت في الغلو. وبالزيادة والنقصان ربح منك الشيطان - 00:06:26

السبب الثالث وهو ايش؟ وهو غياب المنهج الصحيح اذا في منهجه اذا تسلكه لا يمكن تقع في الفتنة. اذا غبت عن هذا المنهج او انحرفت عن هذا المنهج وقعت في الايش؟ وقعت - 00:06:43

ال-fourth السبب الرابع آا الصبر عدم الاستعجال وعدم الصبر. الاستعجال عدم الصبر. دائمًا كل اللي استعجلوا وقعوا في الايش ؟ وقعوا في الفتنة. حتى اللي بده يستعجل في الغنى وبده يتغنى بسرعة وقع في الايش ؟ - 00:06:58
ووقع في فتنة الايش ؟ فتنة المال. المستعجل وبده يتزوج بدون ما يسلك الطريق الشرعي وقع في الايش؟ وقع في الزنا وقع في الانحراف راح تزوج زواج غير شرعي. السبب الخامس وهو عدم النصرة والتعاون بين المسلمين. ما فيش تعاون بين المسلمين كما ينبغي. اليوم - 00:07:18

الكافار تعاونوا مع بعضهم البعض على مين؟ على المسلمين. والكافار اذا تعاونوا على المسلمين بتصرير ايش؟ فتنة. وهي الفتنة واقعة اه السبب السادس وهو ايش؟ وهو غياب غياب المصلحين. المصلحين. ما فيش مصلحين. فيه - 00:07:41
قليل فالامة بيته مصلحين فيها صالحين كثير لكن احنا بدننا مصلحين والمصلح هو الذي يصلح نفسه ويصلح غيره. السابع اللي اتكلمنا عنه الاخير وهو عدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا ما في امر بالمعروف ونهي عن المنكر يا اخوان بيكون في - 00:08:01

المعاصي. اذا في امر بالمعروف ونهي عن المنكر بتقل المعاصي. على مستوى البيت. اذا في بيتك بتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر بتلاقي المعاصي يتيجي لي في البيت اذا بتترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في البيت الايش؟ الماء عاصي. وقفنا على السبب الثامن وهو الفسوق - 00:08:21

والمعاصي والايش؟ والظلم. والفسوق والمعاصي الظلم كلها معاصي. لكن الفسوق قلنا في في فسوق اكبر وفي فسوق ايش؟ اصغر. سوق اكبر زي ايش زي ان ابليس كان من الجن ففسق عن امر رباه. فكل من فسق فسوق ابليس يعني خرج - 00:08:41
عن عن الاسلام هذا فسوق اكبر. والفسق العملي الفسوق الاصغر. آآ سب المسلم فسوق وقاتله كفر فهذا السب هنا آا الفسوق اللي هنا فسوق عملي اصغر والكفر هنا - 00:09:11

هو كفر برضو عملي اصغر. والمعاصي في منها كبار في منها صغار الظلم في منها ظلم اكبر ظلم. اصغر. قال دليل على الفسوق سبب للفتن. اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا متريفيها - 00:09:31

فيها فحق عليها القول فدمروها تدمير ارسل لهم الرسول بعث لهم عالم يأمرهم بالمعروف وينهفهم عن المنكر فايش؟ فتركوا الاعمال الصالحة وفسقوا ولم يستجيبوا فسنة الله مع هؤلاء ايش؟ نهلكم - 00:09:51
نهلكم بهذه اراده الله سبحانه وتعالي في الاهلاك دائمًا تقرأ القرآن من اوله لآخره تجد الله عز وجل ما من امة الا وخل فيها نذير.
يبعد في كل امة رسول يدعوه - 00:10:22

الى عبادة الله وتوحيد الله. يؤمن به ناس ويكرف به ناس. اللي بيآمنوا بكل رسول دائمًا ايه؟ قلة. واللي كسرة لكن في نهاية القصة تجد سنن الله عز وجل في في هؤلاء انه بنجي الرسول والذين امنوا معه - 00:10:39

اللي ايش؟ الذين كفروا. دائمًا كل قصص القرآن. تجد بان الله عز وجل نجى الرسول والذين امنوا معه. وهم قلة واهلك ايش؟ واهلك من كفر برسوله فهل هناك اراده تردها؟ اذا الله اراد انه يهلك قرية - 00:10:59

او اراد يفقد انسان او اراد يغبني انسان او اراد يرفع انسان او اراد يخفض انسان هل هناك قوة تمنع هذه الارادة؟ لا يمكن. فهل هناك اراده تردها؟ او قوة تتصدها؟ لا والله. فحق - 00:11:21

عليها القول اي الوعيد فدمروها ايش؟ تدميرا. يعني فخررتها عند ذلك تقربيا وهذا الدمار والهلاك والتخريب هذا فتنة ولا ما هو فتنة؟ فتنة. واهلكنا من كان فيها من اهل - 00:11:42

ايش ؟ اهلاكا. فهل مكتوب عندكم آآ خليكم معي في الجمل فهل في الحاكم تمنع اراده الله. الجملة هيك يا استاذ صح ؟ ولا لو قلنا فهل تنحية الحاكم تمنع. تمنع. اراده الله. تمنع تمنع. اراده الله. شكون احسن - [00:12:02](#)

وهيك برضه بتمشي الحال ؟ ماشي الحال. واللي بعديها فهل في تنحية السلطان يمنع التدمير الذي ذكره الله ؟ يعني هم بيطلعوا على على الايه الشعب يريد تغيير النظام. ارحل ارحل. طب لو رحل - [00:12:32](#)

بتنتهي القضية ممكن واحد يقول لك اه طب هي رحل في بعض البلاد انتهت القضية ولا ازدادت سوء ؟ ازدادت سوء ؟ اذا مش هذا الحل هذا ما هو ايش ؟ ما هو هذا الحل الشرعي - [00:12:49](#)

طيب وقال تعالى بالنسبة للظلم واتقوا فتنه لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة انتم كلهم اتقوا فتنه لكن هتصيب مين ؟ الذين ظلموا منكم خاصة. الفتنة بتقع على الكل لكن بتكون - [00:13:05](#)

ايش ؟ قوية وشديدة ومؤلمة على الذين ظلموا منكم ايش ؟ خاصة. واعلموا ان الله شديد العقاب. قال ابن كثير رحمه الله يحذر تعالى عباده المؤمنين فتنه مش الكفار يبحذر مين ؟ المؤمنين. احنا فتنه اي اختبارا ومحنۃ يعم بها - [00:13:25](#)

المسيء وغيره ولا يخص بها اهل المعاصي. وبعدين نواضع في البلاد اللي صار فيها فتن لخلت صالح ولا طالح ولا كبير ولا صغير ولا غني ولا فقير ولا ذكر ولا ايش ولا انشى - [00:13:53](#)

ولا من باشر الذنب بل يعماها حيث لم تدفع ولم ترفع. يا رسول الله انه وفيينا الصالحون ؟ قال نعم اذا كثر الخبث يعني كثرت الایش ؟ المعاصي. قال الزبير بن العواد - [00:14:11](#)

رضي الله عنه لقد نزلت الآية هذه نزلت مين ؟ نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة حواليه قال وما نرى احدا منا يقع بها ثم خصتنا في اصابتنا خاصة. ما كاناش مصدقين ان الآية هادي نزلت فين ؟ فينا - [00:14:31](#)

وبعدين بعد شوية ولا وجدنا ايش ؟ وجدنا احنا المعنيين بهذه الآية. وفي رواية نزلت هذه الآية واتقوا فتنه لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. واعلموا ان الله شديد العقاب يقول وما نظننا اهل - [00:14:50](#)

لها ما ظنناش ان احنا اهلها احنا الصحابة. ايوة ونحن عنينا بها والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان هو طول ما هو بين اصحابه هو ايش ؟ هو امنة لاصحابه - [00:15:10](#)

لما يموت النبي صلى الله عليه وسلم بتنزل الآية ؟ الفتن والصحابة امن الامة لما ذهبوا الصحابة نزلت بالامة ليش ؟ الفتن بالنسبة للمعاصي في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عشر المهاجرين خمس اذا ابتليت - [00:15:32](#)

بهن واعوذ بالله ان تدركوهن احنا اللي ادركناه الصحابة نجوا من من المعاصي والفتنه هذه واقرأ بقى كلام النبوة هذا وطبقه على ايش ؟ على الامة اليوم الاولى لم تظهر الفاحشة في قوم قط - [00:15:52](#)

حتى يعلنو بها الا فشى فيهم الطاعون والاواجع التي لم تكن مضت في افهم الذين مضوا تظهر الفاحشة. الفاحشة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر في حديث ان آآ ظهور الفحش والتفحش من علامات الساعة - [00:16:20](#)

الفحش هذا يشمل كل فاحش اللواط فاحشه فاحشة. الزنا فاحشة. اه الكلام البذيء فاش لما تظهر الفاحشة والمعني بها هون الایش ؟ الزنا في قوم حتى يعلنو بها تكون ايش ؟ تكون في اماكن موجودة معروفة - [00:16:47](#)

العصاة ان يستطيع يزنني فيها. ايه ممكن يزنني تحت شجرة. ممكن يزنني في سيارة. ممكن يزنني على الطريق. ممكن اه يلاقني واحدة يزنني فيها بليلة وواحدة بخمس دنانير وواحدة بعشرين دنانير. اذا اذا كان هذا موجود معناها ظهر في الفاحشة واعلنوا ايش ؟ واعلنوا - [00:17:12](#)

بها والنبي اخبر ان علامات الساعة ان الرجل يفترش المرأة على قارعة الآية ؟ على قارعة الطريق والناس رايحة جاية فيعني احسن واحد في الناس اللي بقول له ايش ؟ ما بيقولوش لا تزني. لما اقول له لو انك بس اه تواريت بها شوية - [00:17:32](#)

بس تواريت اتخبيت ؟ ما بقول له ما تزنيش. ازني بس ايش ؟ يعني مش قدام الناس فانا فشى فيهم هنا نقول الجزاء من جنس الایش ؟ العمل آآ واذكر الشيعة - [00:17:50](#)

اتهم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بايشه ؟ بفاحشة الزنا. بفاحشة الزنا الله عز وجل ابتلاهم بان انتشرت فيهم فاحشة الزنا واستحلوها باسم زواج الایه ؟ المتعة زواج المتعة ايوة الا فشى فيهم الطاعون والاواع. الامراض اللي بتسمع فيها اليوم ماتت قبل -

00:18:06

كان الرجل ظل عايش تسعين سنة ومية سنة ويتجاوز عمره تسعين سنة ويختلف ولاد. وما شاء الله عليهم يطلعوا كويسيين. اليوم اتحداك لو فوز عمرك سبعين سنة ولا ستيين سنة ولا انت بتجيبي ولاد معوقين ؟ -

00:18:35

ليه ؟ لأن انت صرت بعد الستيين ولا سبعين معوقة الا من رحم ربى. لا كان يوصل تسعين سنة اختيار وهو رجل صح ؟ والزوج ويجب ايش ويختلف ويجب ولاد كويسيين. ما كان يعرف يصل عايش لما يموت. اليوم -

00:18:51

امراض ما سمعنا فيها دي كلها بسبب انتشار الفواحش والايش ؟ في المجتمعات التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا. المصيبة الثانية فلم ينقص المكيال والميزان يخش في المكيال بكل طرق الغش المعروفة اليوم. انه بحط لك اشي تحت الميزان عشان يسرق في الوزن. او يضربه بيده او بطريقة -

00:19:08

يعني او هو بيلحم تلاقيه بيقطع كده في اللحمة قدامك وانت واقف عامل له ايه ؟ وبصبعه يعمل كده ولا هو حاطط لك نص فخدة تحت وقعة تحت ويخليها واخر النهار يبيع اللسان لا رافع سرق زبالة عادي جدا هو -

00:19:43

اللي بيجوا يشتروا تابعين المطاعم اللحمة المسروقة هذي هي فارقة معها في سط الزبالة ولا لا ؟ وبعدين اذا انت اكتشفته يقول معلش هو قاعد غصب عنى. زي اللي تضرب بيده في جيبتك عشان يسرقها. المسل ان مسكت بيده بيكول لك معلش عفوا والله غصب عنى. والله غصب عنى جبتك دخلت ايدي. يخرب بيتك -

00:20:03

واذا فلت وسرق خلاص انت ما شفتوش. وهيك كان واحد يعمل اه مع الحجاج الحجاج هيك. ولذلك يجر ايش ؟ امعاءه في جهنم طيب آآما انت بتروح مثلا الفاعوري مثلا تاجر كبير وبيروح عالصين ويخل لي له -

00:20:23

اصنعوا له آآبضاعة ويكتبوا عليها جيرمان الماني وهي مصنوعة في الصين. ويحي ابو محمد على انها الماني واشتري ابو محمد على انها. هذا من نقص المكيال والميزان موجود ولا مش موجود -

00:20:49

كذب ولا ما هو كذب اذا الناس تلابعوا في الميزان يا اخواني امر خطير جدا. الله عز وجل اهلك امة لانها تلابعت في الايش ؟ في الميزان. ايش هي الامة ؟ قوم مين ؟ شهيد -

00:21:10

ابو شعيب ايوه الا اخذوا بالسنين يعني اذا تلابع الناس بالميزان وصار في غش بينهم وصار ما في امانة في التجارة اخذوا بالسنين اللي هو الايش انتبه طيب اه هم لعبوا في الميزان اصحابهم الفقر. شو دخلوا الحاكم -

00:21:24

يعني لو غيرنا الحاكم والناس لسة بيغشووا في الميزان بتتحل المشكلة ؟ تبي الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم. اذا لما يجول السلطان على الرعية ويظلمهم ويجلدهم ويسجنهم بيكون مين السبب ؟ هم -

00:21:50

هم اللي بيغشهم اخواننا اذا عرفنانا المرض عرفنا سبب المرض سهل جدا نعرف الایه ؟ العلاج. اما اذا ما عرفنا المرض كيف بدننا نعمل نصف العلاج النبي صلى الله عليه وسلم بيخبرنا ان السلطان اذا جار على الرعية بتكون الرعية هي ايش ؟ هي سبب. وشغلة النقص -

00:22:16

مكيال والميزان كثير من الناس بيعتبروه شطاره بيعتبروه ان ولد يعني بيعرف كيف بيع لك السيارة وهي قلبها ؟ وقعك وانت غلبان شو عرفك ؟ اظن ان حدثوني بائعين السيارات ان واحد مرة اشتري سيارة غلبان هيك زي ابو عمان. وهو راكبها واشتراها عندنا سيارة كويستة. اول مطب جاب له -

00:22:42

بوز السيارة ضل ماشي والنصل الثاني ضلي في المطب. الاقيه مقصوصة وملحومة ويابيتها ملحومها كويستة. الهي دي فيها واحد اثنين ثلاثة اربعة المصيبة الثالثة ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. ولو لا -

00:23:11

قائم لم يمطر بيقولوا الحمد لله على نعمة البهائم. احمدوا الله على نعمة البهائم المطر بينزل عشان البهائم والناس الطيبين والناس الصالحين طب ليش ؟ طب ليش المطر منع لان ما فيش آآحد بيطلع زكاة -

00:23:40

منعوا الزكاة الناس الغابة اللي بتيجي تلاقي واحد يقول لك والله يا شيخ صرت محوش الفين ليرة. عليهم زكاة. لا يا عم ما علكش زكاة. بس يبلغوا النصاب خمسة وثمانين غرام بتضرب خمسة وثمانين في سعر الغرام. قدыш المبلغ اللي بطلع. بصير هذا هو النصاب.
يتحول عليه - 00:24:05

معه الفين وغلقان واللي معه مليونير مليونين مش معقول بدوش يزكي في بعض الناس يعني في يمكن خمس تجار في عمان لو
يزكم والله ما بيضل فقير في الاردن والله - 00:24:20

بيطلع عليه مثلا ميتين وخمسين ألف زكاة بطلع لك خمس تالاف دينار زكاة وبقول لك احمدوا الله الفقراء هم بييجوا يشاركونا. يجوا
يقدعوا معنا يحطوا لهم محاسب عننا بكفينا الضريبة مقعددين لنا واحد. كمان الفقراء بهم يجيبيوا لنا واحد يقدعوا لنا ايه -
00:24:37

ما بيعرف ان هذا المال حق الفقراء والمساكين الله ابتلاه بالغنى وقال له اخرج الزكاة للقراء والمساكين. وابتلى القراء بالفقر وقال
لهم تقبلوا الزكاة هذي. اذا ما خرج الغني الزكاة اه اثم ويحرم هذا الماء. واذا الفقير اه - 00:24:54
كبر عن الزكاة ايش؟ عائل المستمر. برضه ما بجوز حرام فقير في بعض القراء تروح تودي له زكاة مال يتکبر. وهو مش راضي يأكل.
هذا عائل مستکبر. ما بجوز. اجاك مال - 00:25:17

اذا انت في حاجة الله اصرفه. صار ملك. اذا انت مش لا حاجة الله ايش؟ تصدق به تؤجر النبي صلى الله عليه وسلم يوم راح على
عمر بيعطيهم مال قال له يا رسول الله انا في غنى اعطيه لغيري قال اذا جاك مال من غير ما تستشرف يعني تطبه - 00:25:33
فخذه وتمويله. فان كنت في حاجة فهو لك. وان كنت يعني ما انت تحتاجه فتصدق به. فتصدق به لكن الجهل دائمًا ايش؟ صاحبه
بيدفع التمن غالى المصيبة الرابعة ولم ينقضوا عهد الله - 00:25:52

وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم. اذا تسليط الكفار على بلادنا سببها ايه؟ نقض العهد طب
عهد الله عز وجل على المسلمين يصلوا في المسجد ولا ما يصلوا؟ طب تركوا الصلاة في المسجد نقضوا العهد؟ طيب عهد الله -
00:26:13

على المسلمين يخرجوا زكاة الاغنياء. ولا ما يخرجهم؟ طب ما اخرجهم نفذوا العهد. طيب الله عز وجل عبادي ان يعبدوه يوحده في
الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. طب اشركهم. اذا نقضوا الايش؟ نقضوا العهد. فلما نقضوا العهد - 00:26:39
سلط الله عليهم ايش؟ عدوهم. يأخذ ما في ايديهم اغنى البلاد في الدنيا بلاد الاسلام فيها خيرات ومبنى بيعرف الخيارات اللي فيها؟
كفار؟ انت بتتعرف ان الكفار بيجهوا مثلا بيقول لك انتم مثلا عندكم في المكان هذا ايش؟ بتزول نفط. طيب يا سيدى احنا شركة بنحفر
- 00:26:59

وابار النفط وبناخد اللي فيها لمدة عشرين سنة. وبنعطيكم عشرين في المية واحنا تمانين في المية. مقابل ان احنا هنا ايش؟ اطلع
لكم النصب. وبعد عشرين سنة انت بتاخذوها هم حاسبيتها بتعرف ايش اللي بضل في البئر للنفط بعد عشرين سنة - 00:27:27
يظل يعني نص السنة ستين اخدوا الايش؟ الزبدة واتفينا واعطونا عشرين في المية واللي ضل بعد عشرين سنة يأخذ كيف لما
واحد يأكل الطبيخ اللي في التجار او يعطيك ايه تلحسها - 00:27:47

هذا هو وانت قادر تطلع البترول اصلا. فيبيقول طبع يعني اللي بيجي فايدة هم عارفين عارفين الخيرات ولذلك تداعى الامة مع يدعو
بعضهم بعضا في خيرات في ولاية المسلمين. هذا بيدخل وال الثاني ايش - 00:28:06

اه وبعدين اه لما الحرامية بيشربوا سرقة كويسة الحرامية دائمًا تكون لهم ايش؟ كبار الكبار هدولت لهم اللي بيشغلوهم. وبيحموهم
واذا انسجنا بيطلوا لهم. فلما بيسرقوا سرقة كويسة. مبنى بيتدخل فورا عشان ياخذ نصيب الاسد؟ الحرمين - 00:28:30
كل عصابة عربية تكون لهم واحد ايش معلم يعني. مش لازم هو يشارك هو خلاص. هو صار كبير يعني خلاص ودربر هدول بطل
يدخل العمليات فبيشغل الصغار. كيف واحد بضل لما يصير عمره تلاتين سنة وهو بشتغل بياده. بعدين يصير ايش؟ اه اسم
المعلم. شغل اه - 00:28:50

وشغل الجماعة دول تحت ايديه. هذا كذلك في الحرميين. لكن انا اقول لما يصير سرقة فبروح على طول هدولة الايش؟ الكبار سبعين العصابات ويتدخلوا علشان ياخدوا نصيب الاسامي. المصيبة الخامسة كل هذه معاشي. والامة وقع فيها وما لم تحكم - 00:29:13
ائمههم بكتاب الله. ويتخروا مما انزل الله الا جعل الله بأسهم ايش؟ بينهم. شو معنى بأسهم بينهم يعني يتفرقون فرقاً واحزاباً وبعدين يقتل بعضهم بعضاً. ليه؟ لأنهم لم يطبقوا شرع الله - 00:29:33

سبحان الله يعني لو يرجعوا الناس لدينهم بحال كل مشاكل الدنيا ولذلك الان بيتصفح الك لما النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تباعيتم بالعينة واحذتم اذنب البقر وارضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم - 00:29:56
ذلا لا ينزعه اي عنكم حتى هاي العلاج الوحيد. ترجعه الى دينكم. يرجع الناس لدينهم الدين الصحيح مش دين الخوارج ولا دين الرافضة ولا دين الصوفية ولا دين الحزبيين لا. الدين اللي جاء به جبريل من عند الله على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.
وجلس امام النبي - 00:30:15

وسلم ووضع يديه على ركبتيه وسأل عن الاسلام والایمان والاحسان يقول فتأمل كيف يجلب نقص المكيال والميزان جور السلطان اذا ظلم السلطان تكون سببه ايش؟ الرعية بالجور. وبتعصي وبتلاعب في المكيال والميزان. والجذب الفقر - 00:30:36
اذا مشكلة الفقر مبنى سببها الحاكم ولا الرعية؟ هم. الرعية وظن انها في خطب كنت اقول لما المطر ما ينزل اذا قلنا ان المطر ما نزل بسبب ظلم الرعية لأ هذا قول فيه جور. واذا قلنا المطر ما نزل بسبب ظلم الحاكم هذا - 00:31:03
لكن نقول بسبب ظلم الحاكم والمحكوم الراعي والرعية منزل المطر صح ولا لا يعني نزلت مصيبة في البيت فقر. ما تجييش تقول انت الولد انت اللي سبب الفقر ما بصير فيك شبه من اليهود - 00:31:25
اليهود وبني اسرائيل لما موسى قال لهم ايش؟ اتقوا الله واصبروا فان الارض لله يسوى من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. ايش قالوا له؟ قالوا له اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جيتنا. يعني انت وشك علينا - 00:31:45
الفقر قبل وبعد. لأ. ده انت السبب ده انت اللي تعانين لعب في الميزان في جور للسلطان وفي فخر وفي ايش؟ غلاء. اذا غلاء الاسعار سببها ايش؟ اللعب في الميزان - 00:32:05

تلاءب البيع والشراء فان صدقوا وبينا بورك لهم في بيعهما. وان كذبا وكتما محققت بركت بيعهم احنا السبب اذا اه اذا الناس بيلعبوا في الميزان وقامت مظاهرات لما داخوا. تنحل المشكلة؟ لأ. فمهما كانت هناك - 00:32:29
اضرابات ومظاهرات واعتصامات تشوّه قلة المال وكثرة العيال وشدة الجوع والفقير فانها لن تفلح كل هذه الاضرابات والاعتصامات والمظاهرات مش هتحل المشكلة. ليش مش هتحل المشكلة؟ لأن احنا المشكلة احنا بنلعب في الميزان - 00:32:56
المشكلة عنا نغير الله سبحانه وتعالى بغير ما نزل بنا اذا اللي قالوا للناس اخرجوا على الحكام وغيرروا الحكام وهدول الحكام خلاص بدنا نخلص منهم الشعب يريد تغيير النظام هذه كلها كانت مؤامرة - 00:33:21

يسموه الربيع الايش؟ الحربي. سامعين حد بيحك عن الربيع العربي اليوم اللي كانوا يحكوا عن الربيع العربي سامعينهم بيطلعوا القنوات يحكوا عن الربيع العربي يقدر يحك؟ ليه لأن في مثل عنا في مصر بيقول لك خربها وقاعد على ثلاثة - 00:33:38
واحد خربها وقعد على حنة عالية ايه قدام الناس. هيرجموه بالحجارة. فخربوها سبحانك يا رب سبحانك. تصور انهن نجحوا في هذا الامر الغير مشروع والله لعبدوهم الناس من دون الله - 00:34:00

احيانا انت بترى شيء بتبتهنه شر لكن تكون ايش؟ تكون خير. والله يعلم وانتم لا تعلمون يعني واحد ما بخلفه راح على دجال وعمل له حجاب. والله عز وجل قدر له انه يجيء ولاد. وجاه ولاد بعدين يعمل الحجاب وراح على الدجال الساعة - 00:34:23
هذا افتنن ومرة زفتون وكل ما يقعد يحك مع الناس ويبعد ناس على هذا الساحر فسلك طريق الضلاله اضله الايش؟ اضله حتى لو جا له ولد بعد ما راح على الساحر هل هذا عمل مشروع؟ مع انه جاه ولاد هل هذا عمل مشروع - 00:34:42

في اخ من اخواننا بيحضر درس الجمعة وانا جبته مرة جاري على على الدرس على الكرسي وريتكم اياها. صبح الصبح شاب الصبح
الصبح قال ما نيش قادر امشي على رجلي انشلل - 00:35:01

ما رحت على احد قال تلات تيام اعتكفت على سورة البقرة اقرأها وهي تقرأها وهي سورة البقرة بس بعد تلت ايام
صحيت من النوم هو صحي اول مرة من النوم ما قدر يمشي على رجليه انسل. بعث تلات تيام صحي من النوم ولا هو باشر الحمام
صار بينادي على امه وعلى ابوه - 00:35:19

ومش مصدق وامش ويروح مشي زي ما كان اليوم اموره تمام وجبت لكم اياته مرة وقوته قلت لكم هيكم رجل ما التجأ الاحد الا لله عز
وجل. الجمعة اللي فاتت هذى بعد درس الجمعة وانا نازل اجانى ويسلم علي يعني - 00:35:37

واللي عارفني قلت له طبعا عارفك. قال لي بقى لي اربع سنين مش متزوج وما يجيلىش ولاد. جلست انا ومرتي على سورة البقرة
نقرأ في سورة البقرة يقرأ سورة الله اكرمنا وحملت المرة. قلت له ايوا. قال وقبل يومين ولدي اتولد وجايپ لي صورة الولد. قلت
سبحان الله! يا سلام - 00:35:54

اه لما اشوف واحد التجأ الى الله عز وجل والله عز وجل اكرمه. لما تشوف مريض التجأ الى الله والله شفاه لكن هذا يطمئن لانه التجأ
الى اللي بيده النفع والضر اللي بيعطوا اللي بيمنع - 00:36:14

اما يتجه الى عمل او وسيلة غير مشروعه واحد جاي يقول لك شنطة مليون دولار هي فيها مليون دولار. وانت عارفه طفران. ايش
حتقول له؟ منين اذا قال لك والله كان عندي قطعة ارض - 00:36:31

ما حكيتلکش عنها واشتريتها زمان او وارتها من ابوي وغلت الاسعار وبعثها اليوم بـ مليون دينار واتأكـدت انه فعلا كان عنده قوات
الارض وباعها مليون دينار. بتقول الله يبارك لك صـح؟ - 00:36:54

اما لو قال لك ان انا سالكم قـم روح قـم لتشبهـنـي. لـانـك عـارـف انه السـرـقة كـسـبـ غـيرـ مـشـروـعـ. اـماـ باـعـ شـيءـ يـملـكـهـ هـذـاـ ياـ اـخـوانـاـ الـامـةـ
ماشـيةـ غـلـطـ وـبـدـونـ نـصـرـ - 00:37:09

ويقول لك الايش ؟ الحكمـ. الحكمـ. وصارـواـ الناسـ عـلـىـ الحـكـمـ وـغـيـرـواـ الحـكـمـ وـازـدـادـتـ الاـيـشـ ؟ـ وـازـدـادـ الطـيـنـ بـلـةـ. يقولـ وـمـهـماـ كانـتـ
منـ مـحاـوـلـاتـ تـمـحـيـةـ الحـاـكـمـ فـلـاـ فـائـدـةـ لـانـ منهـجـ اللهـ لاـ يتـغـيـرـ. لاـ يـمـكـنـ يـتـغـيـرـ اـبـداـ لـانـ فـيـهـ ايـهـ؟ـ سـنـ انـ تـنـصـرـواـ اللهـ يـنـصـرـكـ -
00:37:32

فهلـ يـنـظـرـونـ الاـ سـنـةـ الـاـوـلـيـنـ ؟ـ فـلـنـ تـجـدـ لـسـنـةـ اللهـ تـبـدـيلـاـ. وـلـنـ تـجـدـ لـسـنـةـ اللهـ تـحـوـيـلـ سـنـ كـوـنـيـةـ هـذـهـ مـثـلـ ماـ بـتـعـرـفـ الشـمـسـ بـتـطـلـعـ منـ
المـشـرقـ وـتـغـرـبـ المـغـرـبـ كـلـ يـوـمـ لـاـ يـمـكـنـ لـلـامـةـ كـلـهـاـ تـقـدـرـ تـغـيـرـهـاـ - 00:38:05

علىـ مـزـاجـهاـ يـعـنـيـ وـتـطـلـعـهاـ مـنـ المـشـرقـ وـتـقـوـلـ لهاـ اـهـرـيـ فـيـ المـشـرقـ. لـاـ يـمـكـنـ كـذـلـكـ لـاـ يـمـكـنـ يـكـونـ هـنـاكـ نـصـرـ اـبـداـ حـتـىـ اـيـهـ؟ـ حـتـىـ نـنـصـرـ
الـهـ فـيـ اـنـفـسـنـاـ يـقـوـلـ فـلـنـنـحـيـ نـقـصـ المـكـيـالـ وـالـمـيـزـانـ يـتـنـحـيـ الجـورـ وـالـفـقـرـ. يـاـ سـلامـ - 00:38:24

بدـكـواـ يـرـوحـواـ الفـقـرـ وـتـتـغـنـمـواـ وـبـدـكـواـ السـلـطـانـ يـرـحـمـكـمـ. تـنـحـواـ عـنـ اـيـشـ؟ـ عـنـ اللـعـبـ فـيـ المـيـزـانـ وـعـشـانـ التـجـارـ يـتـرـكـواـ اللـعـبـ فـيـ
الـمـيـزـانـ وـالـمـكـيـالـ وـالـغـشـ لـقـيـتـهـمـ اـيـشـ؟ـ بـيـتـهـمـ مـصـلـحـيـنـ يـدـعـواـ لـيـلـ نـهـارـ فـيـ الـخـطـبـ وـالـدـرـوـسـ وـالـمـوـاعـظـ وـالـقـنـوـاتـ الـفـضـائـيـةـ وـالـجـرـائـدـ
وـالـمـجـالـاتـ. الـكـلـ تـكـتـبـ عـنـ اـيـشـ؟ـ حـمـلـةـ عـلـىـ الغـشـ - 00:38:47

يـقـوـمـ النـاسـ اـيـشـ زيـ ماـ بـيـقـولـواـ العـيـارـ اللـيـ ماـ بـيـصـيـبـ بـدوـشـ. مـرـةـ مـعـ مـرـةـ مـعـ مـرـةـ بـيـسـتـجـيـبـ النـاسـ عـنـ
قتـادـةـ قـالـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ يـاـ رـبـ اـنـتـ فـيـ السـمـاءـ وـنـحـنـ فـيـ الـارـضـ - 00:39:15

فـكـيـفـ لـنـاـ انـ نـعـرـفـ رـضـاـكـ وـغـضـبـكـ؟ـ يـاـ رـبـ اـنـتـ فـيـ السـمـاءـ وـاحـنـاـ فـيـ الـارـضـ. فـكـيـفـ بـدـنـاـ نـعـرـفـ اـنـ رـاضـيـ عـنـاـ وـلـاـ غـضـبـانـ عـلـيـنـاـ؟ـ قـالـ
اـذـاـ اـرـضـيـتـ عـنـكـمـ؟ـ اـسـتـعـمـلـتـ عـلـيـكـمـ خـيـارـكـ - 00:39:37

وـاـذاـ غـضـبـتـ عـلـيـكـمـ اـسـتـعـمـلـتـ عـلـيـكـمـ اـيـشـ؟ـ شـرـارـكـ. فـاـذـاـ كـانـواـ وـلـاـ الـاـمـرـ مـشـ عـاجـبـيـنـكـمـ معـنـاهـ اـيـشـ؟ـ معـنـاهـ اللـهـ غـضـبـانـ عـلـيـكـمـ وـاـذاـ
عـاجـبـيـنـكـمـ معـنـاهـ اللـهـ رـاضـيـ اـيـشـ؟ـ عـنـكـمـ اـظـنـ بـيـقـدـرـوـاـ النـاسـ يـعـرـفـوـاـ وـلـاـ مـاـ يـقـدـرـوـشـ. النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـيـوـمـ بـيـقـوـلـ لـعـائـشـةـ
بـيـقـوـلـ لـهـ اـنـ بـاـعـرـفـ مـتـىـ بـتـكـونـيـ رـاضـيـةـ عـنـيـ وـمـتـىـ بـتـكـونـيـ غـضـبـانـةـ عـلـىـ - 00:39:52

كـيـفـ؟ـ خـلـيـهـ لـمـاـ بـتـكـونـيـ غـضـبـانـةـ عـلـىـ بـتـقـوـلـيـ وـرـبـيـ اـبـرـاهـيـمـ. وـلـمـاـ تـكـونـيـ رـاضـيـةـ عـنـيـ بـتـقـوـلـيـ يـاـ رـبـ مـحـمـدـ هـنـبـيـنـ لـمـاـ تـكـونـ اـهـ زـعـلـانـ
عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ بـتـدـلـلـ عـلـيـهـ - 00:40:17

كان يدللها النبي صلى الله عليه وسلم. تقول وربى ابراهيم يعرف على طول انا اليوم لما اغيب مثلا فترة ما اتصلش بالشيخ عبد العظيم بعرفه زعلان ولا مبسوط. لما بتتصل به. اول ما اتصل به اذا قال يا مرحبا يا مرحبا اعرف انه مبسوط علي. اما اذا قال نعم -

00:40:34

بكون انا بقى لي شهر ما اتصلتش بعرف انه زعلان ومرة بتتصل فيها ولا بتقول لي نعم؟ قلت له لا يا عم الشيخ فهذا حق شوي يقول خلاص سمحها واظن انه بتقدر انت تعرف انه الفعولي بقدر يعرف اه ام محمد راضية عليه ولا مش راضية عليه. اذا بتزبطه بتتصبغ له لحيته -

00:40:54

وكده وبتحممه وبيجي بيضحك وب تكون راضية عليه. اذا لحيته مية لون وبوزه طالع كده بتكون غضبانة بتضحك لا مبسوط لا يرد عليك وكذلك نقض عهد الله وعهد رسوله صلى الله عليه وسلم سبب في الاحتلال -

00:41:19

احتلونا وكان زمان آآ يحتلوا البلاد ايش ؟ الاحتلال كامل. يعني بييجوا على البلد ويحتلواها ويعملوا قطارات ويعملوا مصانع ويعملوا اشياء كان يعني اطلعوا زي الاحتلال اللي صار بالانجليزي والفرنسيين والامريكان وغير ذلك. الاحتلال ما بدوش يطلع. ويستعمل الناس كلها خدام عنده -

00:41:49

البلد لهم. الان صار الاحتلال ايش ؟ فكري واحتلالهم هو في بلده وسير الامور زي ما بده هذا حزب تعالىوا يا عم احنا بنمكنك وبنسلمكم القيادة في البلد لكن بتديكم ايش ؟ بتضللكم تحت امرتنا -

00:42:12

هم في بلدهم مثل ما كان الاول يجوا ويحاربوا وجندو تموت منهم بطلوا الان الحرب هذي صاروا ايش ؟ صاروا خلونا نضرب بعض ونقتل بعض وبيبعوا لهدول اسلحة ولهدول ايش ؟ اسلحة وهم ربحانيين وجنتهم ما يموتوا واحدا مبسوطين -

00:42:33

ايوة وايضا اذا لم يحكم الحاكم بالكتاب والسنة كان ذلك سببا في النزاع الداخلي ورفع الرايات الكثيرة التي تتآمر ضد البلد والعباد وذلك ولي الامر اذا لم يحكم بما انزل الله في في الرعية بيصير ايش ؟ اضطرابات داخلية. احكم فيهم بالشرع ت تاريخ الدنيا كلها -

00:42:54

ولذلك الرجوع الى حتى ترجعوا الى دينكم. يقول وفي رواية ما نقض قوم العهد قط الاانا القتل بينهم اذا وقوع القتل بين المسلمين اليوم سببه ايش ؟ نقض العهد. وما ظهرت فاحشة في قوم قط الا سلط -

00:43:18

الله عز وجل عليهم الموت يصير فيه موت كثير. والموت اليوم ايش ؟ كثير. حدث ولا حرج. كان زمان لما تصير معركة بين دولتين او بين دول يموت عشرة خمسة اسنان خمسين. اليوم انفجار واحد بيموت مية ومتين -

00:43:43

يعني قبل اربع سنين كان لما يموت واحد كنا نتألم كلنا. اليوم بتسمع الاخبار يقول لك مات هون عشرين مات هون خمسين مات هون مية. مات هون مية. يعني بقول لك مات واحد ولا اتنين ايش ؟ عادي جدا -

00:44:06

بلدنا صار سمعنا عن الموت امر عادي من كسرته ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر. ايها المطر اذا نبتعد عن الايش ؟ عن المعاصي فسبق ظلم ايش المعاشي -

00:44:22

ابتعد عنها وتتحل مشاكلنا. ونكون غيرنا من حالنا. والله عز وجل يقول ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم السبب التاسع ايش ؟ طلوع الشمس ؟ احنا لسه ما خلصناش اشي. ها ؟ طلعت -

00:44:49

بقى لنا ربع ساعة بعد المفكرة انت رحت تسأل امام الله. لازم نقرأ نقف على السبب التاسع. الدرس القادم وصلى الله على محمد محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا -

00:45:12